



Volume 10, Issue 4, July 2023, p.39-55

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received

03/07/2023

Received in revised form

13/07/2023

Available online

15/07/2023

**JURISPRUDENTIAL INTERPRETATION (VERSES OF JIHAD)
ACCORDING TO IMAM AL-EZZ BIN ABD AL-SALAM IN HIS
LETTER - THE PROVISIONS OF JIHAD AND ITS VIRTUES - A
SYSTEMATIC STUDY**

Saleh Ibrahim Hussein Al-Bayati ¹

Abstract

Writing in authoring curricula for scholars is one of the most important types of classification and writing that researchers should pay attention to. The choice fell on writing in explaining the jurisprudential interpretation approach of Imam Abd al-Aziz bin Abd al-Salam in his book Ahkam al-Jihad and its Virtues to demonstrate the importance of this approach to this great mujtahid imam in this book despite Being a brief treatise on the rulings and virtues of jihad, but Imam Abd al-Aziz bin Abd al-Salam has a great position in ijtiha and deduction, and he is an encyclopedic scholar with his books on interpretation, jurisprudence, fundamentals, and language. Therefore, the choice in writing this research took place on the approach of this great scholar and on its author, the rulings of jihad and its virtues, because this The book talks about a specific topic in explaining the verses related to the subject of jihad and the verses contained in it, and on his selection of these verses and the statement of the rulings and meanings in these in a brief and concise manner that is not lengthy or elaborate. Therefore, the choice was made to write this research on this topic for this reason and because Imam Abdul Aziz Abdul Aziz bin Abd al-Salam does not have a book on the rulings of the Qur'an or the interpretation of the verses of rulings, so I wanted to draw attention in this research to this observation in the writings of the previous scholars and to show the understanding of the scholars in their interpretation of the verses and to show their approach in interpreting these verses and how to deal with the Qur'anic text. This is what I wanted to I will show it in writing this research, hoping that I have done this with the phrase or reference to the scientific material that shows the subject of the research to the extent of the capacity and energy in this research.

¹ Assist. Prof. Dr. University of Kirkuk, the department of Arabic language college of Literature.

Keywords: Jurisprudential interpretation - verses of jihad, rules and virtues of jihad - a systematic study - Abdul Aziz bin Abdul Salam.

التفسير الفقهي (آيات الجهاد) عند الامام عبد العزيز بن عبد السلام في رسالته - احكام الجهاد وفضائله- دراسة منهجية

صالح ابراهيم حسين البياتي²

ملخص

تعد الكتابة في مناهج التأليف عند العلماء من اهم انواع التصنيف والكتابة التي على الباحثين ان يهتموا بها ووقع الاختيار على الكتابة في بيان منهج التفسير الفقهي عند الامام عبد العزيز بن عبد السلام في كتابه احكام الجهاد وفضائله لبيان اهمية هذا المنهج عند هذا الامام المجتهد الكبير في هذا الكتاب رغم كونه رسالة مختصرة في احكام الجهاد وفضائله الا ان الامام عبد العزيز بن عبد السلام له مكانة كبيرة في الاجتهاد والاستنباط وهو عالم موسوعي له مؤلفاته في التفسير والفقه والاصول واللغة فلذلك وقع الاختيار في كتابة هذا البحث على منهج هذا العالم الكبير وعلى مؤلفه احكام الجهاد وفضائله لكون هذا الكتاب يتكلم في موضوع مخصص في بيان الايات الخاص بموضوع الجهاد والايات الواردة فيه و على اختياره لهذه الايات وبيان الاحكام والمعاني فيها بشكل مختصر و موجز غير مطول ولا مسهب فلذلك وقع الاختيار على كتابة هذا البحث في هذا الموضوع لهذا السبب ولكون الامام عبد العزيز بن عبد السلام ليس له كتاب في احكام القران او تفسير ايات الاحكام لذا اردت ان الفت النظر في هذا البحث الى هذا الملحظ في مؤلفات العلماء المتقدمين وان ابين مدارك العلماء في تفسيرهم للايات وان ابين منهجهم في تفسير هذه الايات وكيفية التعامل مع النص القراني فهذا ما اردت ان ابينه في كتابة هذا البحث عسى ان اكون بذلك قد اديت بالعبارة او الاشارة إلى المادة العلمية التي تبين موضوع البحث على قدر الوسع والطاقة في هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: التفسير الفقهي _ آيات الجهاد _ احكام الجهاد وفضائله _ دراسة منهجية _ عبد العزيز بن عبد السلام

المقدمة

يعد التفسير الفقهي لايات الاحكام مناهجا من مناهج التفسير الف فيه العلماء مؤلفات كثيرة وموسعة ولا زال المختصون يؤلفون ويضيفون الجديد من تحقيق لمخطوطات واختصار للمطولات وتوضيح للغامض منها وتخريج للروايات فيها وما الى ذلك من فنون التأليف في هذا الفن من فنون التفسير الذي جمع بين

² كركوك / كلية الآداب / قسم اللغة العربية.

الاحكام الفقهية وادلتها من القران الكريم وما يساعد في فهم النص من الحديث الشريف وعلوم العربية المختلفة والاصلين من اصول الفقه واصول الدين ولذلك اخترت ان ادلي بدلوي في كتابة بحث في هذا المضمار وانا العالة في العلم على مؤلفات العلماء الاجلاء رغبة في نيل بركة الانتساب الى العلم والعلماء ،ووقع اختياري للكتابة في هذا الموضوع لجدة الموضوع ولأهمية مكانة الامام عبد العزيز بن عبد السلام العلمية والتاريخية اخترت رسالته(احكام الجهاد وفضائله) موضع الدراسة لأسباب وهي:

(1) ان الامام عبد العزيز بن عبد السلام لم يفصل الكلام في تفسيره المطبوع الذي هو في اصله اختصار لتفسير النكت والعيون للامام الماوردي كما فصل الكلام في هذه الرسالة موضع البحث.

(2) انه ليس له كتاب مستقل في تفسير آيات الاحكام فاردت ابراز هذا الفن في تراث الامام ابن عبد السلام.

(3) كذلك الوقوف على منهجية هذا الامام الكبير في تعامله مع النص القرآني في آيات الجهاد .

اما من حيث اهمية الموضوع فهو كما لا يخفى يتناول تفسير آيات الجهاد وهو ذروة سنام الاسلام ، ولكون العصر الذي عاش فيه عبد العزيز بن عبد السلام مشابه لعصرنا لانه زمن احتلال المغول والصليبيين لبلاد المسلمين وكان له اكبر الاثر في حث المسلمين على الجهاد وما اشبه زماننا بزمانه .

اما من حيث منهجي في البحث فقامت بذكر الايات التي ذكرها في رسالته وما علق عليها من احاديث نبوية شريفة وشرحها واحكام فقهية مع اختصاره في العبارة دون الاسهاب في الشرح فقامت بربط كلامه بالاصول التي اعتمدها في كلامه من حيث كلام المفسرين وشرح الحديث والنحو والصرف واللغة واصول الفقه وكلام الفقهاء على قدر طاقتي واطلاعي ولم اتقيد بكتب مذهب دون اخر لكون الامام ابن عبد السلام كان مجتهدا غير متقيد بمذهب على ما استقر عليه في اخر الامر .

اما ابرز المصادر التي اعتمدها في البحث ففي التفسير وعلوم القران، احكام القران للإمام الجصاص، أحكام القرآن لابن العربي ، أحكام القرآن للكلية الهراسي ،إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز،جامع البيان الجامع لأحكام القرآن.

في السنة المطهرة والسيرة الشريفة وشروحهما ، صحيح البخاري صحيح مسلم ، مسند أحمد حنبل،وفي الفقه واصوله الاختيار لتعليق المختار، اصول البيهقي (كنز الوصول الى معرفة الاصول)،قواعد الأحكام في مصالح الأنام، أصول الشاشي، فتح القدير للكمال ابن الهمام، مجمع الأنهر في شرح ملتقى

الأبجر، الموسوعة الفقهية الكويتية. وفي علوم العربية: شرح شذور لابن هشام، المفردات في غريب القرآن، عمدة الحفاظ للسمين الحلبي ولسان العرب .

اما خطة البحث فقد قسمت البحث الى عشرة مطالب: الاول ترجمة الامام عبد العزيز بن عبد السلام و كتابه احكام الجهاد وفضائله، الثاني التعريفات اللغوية والاصطلاحية، الثالث مبادئ الجهاد، الرابع فرض الجهاد، الخامس التحريض عليه، السادس بيان فضله، السابع المشاورة فيه والتوكل على الله تعالى في القتال، الثامن الصلح، التاسع نبذ عهدهم اذا خيف غدرهم، العاشر المصابرة والرباط .

المطلب الاول: الامام عبد العزيز بن عبد السلام وكتابه احكام الجهاد وفضائله:

هو عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم بن حسن السلمي، ابو محمد يلقب بعز الدين و بسطان العلماء وله القاب اخرى تدل على علو مقامه ومنزلته العلمية العالية التي بلغت رتبة الاجتهاد، ومثلها مقام تأثيره الادبي والاجتماعي والسياسي .

ولد بدمشق عام 577 هـ ونشأ بها وتلقى تعليمه فيها، اصابته محن وابتلي بموقف الحكام منه بسبب فتاواه من الاستعانة بالصليبيين على المسلمين واضطر الى الهجرة عدة مرات واستقر به المطاف الى في القاهرة ان توفي فيها عام 660 هـ³

يعد الكتاب من الكتب المختصرة في موضوعاتها ومضمونها الفه على هذه الصورة؛ ليسهل على المجاهد حمله وقراءته واستيعابه؛ لتحفيزه وتشجيعه على الجهاد والقتال في سبيل الله تعالى، لخص فيه فضائل الجهاد واحكامه مستدلا على الاحكام بالآيات القرآنية الشريفة مبينا معناها بالاحاديث النبوية المطهرة معلقا على الآيات بكلام فقهي مختصر يتضمن استنباطات لطيفة ودقائق شريفة، يكتفي احيانا بترجمة الموضوع بعنوان مختصر، وجعله في اثنين وخمسين عنوانا فرعيا، وهو نموذج فريد في التأليف تلبية لحاجة الظرف والوقت والمكان والحال الذي يكون عليه المجاهد، طبع هذا الكتاب طبعتين منها النسخة التي اعتمدها بتحقيق اياد خالد الطباع طبعته دار الفكر، ودار الفكر المعاصر ط 1996 م، وطبع بتحقيق الدكتور نزيه حماد نشرته مكتبة دار الوفا في جدة ط 1986 .

³ ينظر مفرج الكروب في أخبار بني أيوب: 5/ 302 و ذيل مرآة الزمان: 2/ 176 و العز بن عبد السلام سلطان العلماء وبنائ الملوك الداعية المصلح القاضي الفقيه الاصولي المفسر د. محمد الزحيلي: 39 ط دار القلم دمشق ط 1 1412 هـ 1992 م ومن اراد التوسع في ترجمته ينظر ما ذكره الدكتور محمد الزحيلي في كتابه من الكتب والدراسات التي الفت عن الامام العز بن عبد السلام .

1المطلب الثاني: التعريفات اللغوية والاصطلاحية :

التفسير الفقهي :

لغة: "...الفسر: كشف ما غطي... و التفسير وهو بيان وتفصيل للكتاب... والتفسير والتأويل، والمعنى واحد.... وقوله عز وجل: {وأحسن تفسيراً}⁴، الفسر: كشف المغطى. وقال بعضهم: التفسير: كشف المراد عن اللفظ المشكل. والتأويل: رد أحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر"⁵.

اصطلاحاً: "التفسير علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحكمه، واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف وعلم البيان وأصول الفقه والقراءات، ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ"⁶

الفقه لغة: "والفقه هو: الفهم. قال: أوتي فلان فقها في الدين؛ أي: فهما فيه"⁷

اصطلاحاً: "هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية"⁸

آيات الجهاد:

اية : لغة : "وأيا آية: وضع علامة. وخرج القوم بأيتهم أي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئاً؛ ... سميت الآية من القرآن آية لأنها علامة لانقطاع كلام من كلام. ويقال: سميت الآية آية لأنها جماعة من حروف القرآن. وآيات الله: عجائبه. ... الآية من القرآن كأنها العلامة التي يفضى منها إلى غيرها كأعلام الطريق المنصوبة للهداية ... والآية: العلامة. ...؛ والآية: العبرة، وجمعها أي. ... الآية من الآيات والعبر، سميت آية كما قال تعالى: لقد كان في يوسف وإخوته آيات؛ أي أمور وعبر مختلفة"⁹

⁴ سورة الفرقان: الآية 33

⁵ تهذيب اللغة : 282،283 /12 ، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب

الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م

⁶ الإلتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم: 4/195، نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب

ط: ١٩٧٤ /هـ١٣٩٤ م

⁷ تهذيب اللغة (5/ 263)

⁸ التعريفات (ص168)

⁹ لسان العرب: 14/ 62

اصطلاحاً : "الآية: هي طائفة من القرآن يتصل بعضها ببعض إلى انقطاعها، طويلة كانت أو قصيرة"¹⁰
 الجهاد لغة : "وجاهد العدو مجاهدة وجهاداً: قاتله وجاهد في سبيل الله. ... الجهاد محاربة الأعداء، وهو
 المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل"¹¹
 اصطلاحاً: "الجهاد: هو الدعاء إلى الدين الحق"¹²
 دراسة منهجية :

دراسة لغة : "درس المنزل دروساً من باب قعد عفا وخفيت آثاره ودرس الكتاب عتق ودرست العلم درسا
 من باب قتل ودراسة قرأته"¹³

اصطلاحاً : لم أجذ مَنْ يُعْطِي تعريفاً لِكَلِمَةِ (دراسة) في كتب التعريفات المعروفة وأراه لا يَخْرُجُ عَنْ
 المعنى اللغوي، وهو التعهد للشئ المقروء والمداومة على تكراره وتدبره والله أعلم.¹⁴
 المنهج لغة: "طريق نهج وطرق نهجة، وقد نهج الأمر وأنهج، لغتان: إذا وضح، ومنهج الطريق: وضحه،
 والمنهاج: الطريق الواضح"¹⁵

اصطلاحاً: "المنهج والمنهاج بأنه: الوسيلة والبرنامج الذي يوصل من خلال اتباعه إلى هدف ما"¹⁶

المطلب الثاني فرض الجهاد:

جعل الامام العز بن عبد السلام ترجمة الفصل الاول (فصل في فرض الجهاد بالأنفس والاموال)
 وهذا حكم منه _رحمه الله_ استتبطة من ما ذكره من الادلة ،فقد ذكر ايتين وحديث ورتب الادلة ترتيباً
 اصولياً،فقدم النص المجمل¹⁷ المحتمل للقتال وغيره من انواع الجهاد وهو قوله {جاهدوا} وهو امر مفيد

¹⁰ التعريفات: 41

¹¹ لسان العرب:3/ 135

¹² التعريفات: 80

¹³ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: 1/ 192

¹⁴ لفظ الرجس دراسة موضوعية تحليلية في القرآن الكريم: 6 بحث منشور للباحث مجلة كلية التربية جامعة تكريت العدد سنة

¹⁵ تهذيب اللغة:6/ 41

¹⁶ المنهج التأصيلي لدراسة التفسير التحليلي، عرفة بن طنطاوي : 21 مركز تاصيل علوم التنزيل للبحوث العلمية والدراسات القرآنية 1442هـ

¹⁷ (وهو ما ازدحمت فيه المعاني واشتبه المراد اشتباها لا يدرك بنفس العبارة بل بالرجوع الى الاستفسار ثم الطلب ثم التأمل اصول البيهقي (كنز الوصول الى معرفة
 الاصول) للامام فخر الاسلام علي بن محمد البيهقي الحنفي 482هج: 101-102تحقيق ا.د.سائد بكداش ،طبعة دار البشائر الاسلامية ، بيروت لبنان -دار السراج
 ،المدينة المنورة - ط2 - 1437هج-2016م

للاجوب¹⁸، ثم جاء بعده بما يحدد المعنى المقصود بالجهاد وهو {القتال} في اية سورة البقرة وكلا الايتين مفيدتان للوجوب¹⁹ وهما : (وَجْهَدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)²⁰، (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)²¹ قوله صلى الله عليه وسلم : "جاهدوا المشركين بأموالكم وانفسكم والسنتكم"²² ويعلق على الحديث بقوله: "اي اغلظوا لهم الكلام"²³ وهذا زيادة بيان لما يحتمله لفظ {جاهدوا} في اية التوبة المتقدمة. استنبط الحكم في ترجمة الفصل من الايتين ،الكريمتين والزيادة في معنى الايتين استنبطها من الحديث الشريف للإشارة الى الجهاد باللسان وهو نوع من الجهاد لم تذكره الاية الاولى نصا²⁴، بل هو داخل في عمومها لكون اللسان لا ينفك عن بيان ما في الضمير الذي انعقد على ارادة القتال قال الشاعر²⁵:

ان الكلام نفي الفؤاد وانما جعل اللسان عليه دليلا²⁶

الاية الاولى جاءت بصيغة الامر بالجهاد بالاموال والانفس ، والاية الثانية جاءت مفسرة للاية الاولى²⁷ لكون الجهاد عام في انواع الجهاد ففسرته بالقتال فلما كان القتال فيه لازم ازهاق الارواح وسفك الدماء وبذل الاموال تكلم على ذلك فقال: "يشرف البذل بشرف المبدول وافضل ما بذله الانسان نفسه وماله ولما كانت الانفس والاموال مبدولة في الجهاد جعل الله من بذل نفسه في اعلى رتب الطائعين واشرفها لشرف ما بذله مع محو

¹⁸ تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم) (وجهادوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله) إيجاب للجهاد بهما إن أمكن وبأحدهما عند إمكانه وإعواز الآخر حتى إن من ساعده النفس والمال يجاهد بهما ومن ساعده المال دون النفس يغزي مكانه من حاله على عكس حاله إلى هذا ذهب كثير من العلماء وقيل هو إيجاب للقسم الأول فقط: 67 / 4

¹⁹ وقوله: كُتِبَ أَي: فُرِضَ فتح القدير للشوكاني: 1/ 248

²⁰ سورة التوبة: الاية ٤١

²¹ سورة البقرة: الاية ٢١٦

مسند أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) الحديث برقم 12246: 19 / 272 ورقم 13638 : 21 / 232 تحقيق: ²² شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي نشر: مؤسسة الرسالة ، ط 1، 1421 هـ - 2001 م

²³ احكام الجهاد وفضائله: 28

²⁴ «والنص ما سبق الكلام لأجله ومثاله في قوله تعالى {وأحل الله البيع وحرم الربا} فالآية سبقت لبيان التفرقة بين البيع والربا ردا لما ادعاه الكفار من التسوية بينهما حيث قالوا {إنما البيع مثل الربا}» [أصول الشاشي] (ص:68):

²⁵ «الأخطل» (19 - 90 هـ = 640 - 708 م) غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة ابن عمرو، من بني تغلب، أبو مالك: شاعر، مصقول الألفاظ، حسن الديباجة، في شعره إبداع. اشتهر في عهد بني أمية بالشام، وأكثر من مدح ملوكهم.

وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصرهم: جرير، والفرزدق، والأخطل. نشأ على المسيحية، في أطراف الحيرة (بالعراق) واتصل بالأمويين فكان شاعرهم» [الأعلام للزركلي] (5 / 123):

²⁶ ينظر [شرح شذور الذهب لابن هشام] (ص:35):

²⁷ الامرة بالجهاد

الكفر ومحق اهله واعزاز الدين وصون دماء المسلمين²⁸ وهذا التعليق منه استشفاف من النصوص الشرعية الاخرى كقاعدة الجزاء من جنس العمل²⁹ فببذل الاموال والانفس حفظ لدماء الابرياء واموالهم وحرمتهم وكقاعدة الغنم بالغرم³⁰ فلما بذل اعز ما يملك بطيبة نفس احله الله مكانة خاصة بالمجاهد في سبيل الله .

المطلب الثالث: التحريض على الجهاد:

عقد الامام العز بن عبد السلام فصلا سماه (في التحريض³¹ على الجهاد)³² ولم يذكر وجوبا ولا غيره من الاحكام ثم ذكر بعده هاتين الايتين من سورتي النساء والانفال وكلاهما قد جاء التحريض على الجهاد فيهما نصا: (فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا)³³، (يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ)³⁴ لم يصف صفة الفرض او الوجوب في التحريض؛ لان التحريض هنا له طرفان الاول هو النبي صلى الله عليه وسلم والثاني امته صلى الله عليه وسلم فهو فرض او واجب في حق النبي صلى الله عليه وسلم اما في حق الامة فلا يفيد ذلك وهذا مستفاد من معنى كلمة (حرض) المفيدة للحث على الشيء بكثرة التزيين وتسهيل الخطاب³⁵ ولكون (حرض) معطوفة على ما قبلها وهي (فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك) من سورة النساء والمعطوف يأخذ حكم المعطوف عليه³⁶ فافاد عدم الوجوب، ثم يبين رحمه الله تعالى ان مباشرة القتال بالنفس والحث عليه وان يكون متسببا الى تحقق الجهاد بدعوته اليه قد حاز اعلى الدرجات في باب الجهاد لكونه مباشرا له

²⁸ احكام الجهاد وفضائله: 28

²⁹ ينظر للمؤلف كتاب قواعد الأحكام في مصالح الأنام لأبي محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء (ت ٦٦٠هـ) راجعه وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة طبعة: جديدة مضبوطة منقحة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩١ م

³⁰ [المادة (87) الغرم بالغنم] (المادة 87): الغرم بالغنم هذه المادة مأخوذة من المجامع وهي عكس المادة (85) أي أن من ينال نفع شيء يجب أن يتحمل ضرره. درر الحكام في شرح مجلة الأحكام: 90/1

³¹ المفردات في غريب القرآن: 228

والتحريض لغة واصطلاحاً : الحث على الشيء بكثرة التزيين وتسهيل الخطب فيه، وينظر عمدة الحفاظ للسمن الحلبي: 392/1، تحقيق باسل عيون السود ط دار الكتب العلمية

³² احكام الجهاد وفضائله: 29

³³ سورة النساء: اية 84

³⁴ سورة الأنفال: اية ٦٥

³⁵ المفردات في غريب القرآن: 228

³⁶ ينظر تفسير أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: 209/2

وداعيا اليه ووقوع الجهاد بدعوته ويكون ايضا امرا بالمعروف الذي ياتي بعد درجة الايمان بالله تعالى كما نص عليه³⁷ _رحمه الله تعالى_.

المطلب الرابع فضل الجهاد :

عقد الامام فصلا سماه (فضل الجهاد)³⁸ ذكر بعده ايتين من سورة النساء، جاء فيهما ذكر الاجر العظيم والدرجات والمغفرة والرحمة المتحصلة بالقتال في سبيل الله تعالى، وهذا استدلال منه ان الفضل كل الفضل في نيل ثواب الآخرة، وهو اشارة الى صلاح النيات بقوله: {سَبِيلِ اللَّهِ} و{يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ} التي هي اساس قبول و صلاح الاعمال، اما الجانب الدنيوي فلم يذكر الا بقوله: {أَوْ يَغْلِبَ} اشارة الى ان صلاح الدنيا بعد ذلك الله متكفل به (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)³⁹، (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا) (95) دَرَجَتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا)⁴⁰ ثم يورد بعد ذلك احاديث هي تفسير في معناها لما ورد في الايتين السابقتين، عن أبي سعيد الخدري⁴¹، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا أبا سعيد، من رضي بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وجبت له الجنة، فعجب لها أبو سعيد، فقال: أعددها علي يا رسول الله، ففعل، ثم قال: وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله»⁴²، "إن في الجنة مائة درجة، أعددها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض"⁴³، "مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله، لا يفتر من صيام، ولا صلاة، حتى يرجع المجاهد في سبيل الله

³⁷ احكام الجهاد وفضائله: 29

³⁸ المصدر نفسه: 30

³⁹ سورة النساء: اية ٧٤

⁴⁰ سورة النساء: الايتان ٩٥ - ٩٦

⁴¹ الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري، وهو سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن الأجر، واسمه خدره بن عوف ابن الحارث بن الخزرج .. مات أبو سعيد الخدري سنة أربع وسبعين وله عقب وقتل أبوه مالك بن سنان يوم أحد شهيدا. الطبقات الكبير: 350/5، 351، 355، 356 ط الخانجي

⁴² صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب درجات المجاهدين في سبيل الله، رقم الحديث 2790: 4/ 16 ط السلطانية، صحيح مسلم كتاب الامارة، باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات رقم الحديث 1884: 37/6 ط التركية

⁴³ صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب درجات المجاهدين في سبيل الله، يقال: هذه سبيلي وهذا سبيلي رقم الحديث 2790: 16/4

تعالى⁴⁴، "عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله، قيل: ثم ماذا؟ قال: جهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور"⁴⁵

المطلب الخامس: المشاورة والتوكل على الله في القتال.

استدل على المشاورة والتوكل على الله في القتال⁴⁶ بقوله تعالى: (وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)⁴⁷: ثم علق بقوله: "أي توكل على الله ولا تتوكل على المشاورة ما علم انه مصلحة راجحة فلا مشاورة في فعله وما علم انه مفسدة راجحة فلا مشاورة في تركه وما التبس امره ففيه المشاورة فان الله لم يجمع الصواب كله لواحد ولذلك شرعت المشاورة فان الصواب قد يظهر لقوم وقد يغيب عن آخرين وقد قيل للشافعي⁴⁸ - رضي الله عنه⁴⁹ - : ائمن العلم كله فقال: في العالم كله⁵⁰. يعني ان الله فرقه في عبادته ولم يجمعه في واحد، مع ما في ذلك من تطيب النفوس وتاليف القلوب، وقد قال رب العالمين لسيد المرسلين: (فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ)⁵¹ فينبغي لمن تولى امور المسلمين⁵² ان يقتدي بسيد المرسلين في ذلك، فيشاور في كل تصرف من كان عارفاً بذلك التصرف، ولا يشاور في كل فن الا اربابه مقدماً لأفاضلهم وامثالهم على من دونهم⁵³، يظهر جلياً هنا فهم الامام العز بن عبد السلام لموضوع المشاورة الذي ذكره، ولم يذكر ادلة على ما ذهب اليه وكأنه يشير بذلك الى انه من المقرر في الشريعة الاسلامية ما ذكره وقرره⁵⁴ فقد حمل المشاورة على ما التبس امره، وخفيت فيه المصلحة او الضرر

⁴⁴ صحيح مسلم كتاب الامارة ، باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى، رقم الحديث 1878 : 35/6 الطبعة التركية

⁴⁵ صحيح البخاري كتاب الحج ، باب فضل الحج المبرور ، رقم الحديث 1519 : 2 / 133 الطبعة السلطانية

⁴⁶ احكام الجهاد وفضائله: 60

⁴⁷ سورة آل عمران: الآية ١٥٩

⁴⁸ الامام صاحب المذهب الشافعي محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي المطلب الشافعي، يكنى أبا عبد الله ، نزل مصر، سمع مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن سعد، .. كان مولده سنة خمسين ومئة، ومات بمصر سنة أربع ومئتين، آخر يوم من رجب الكمال في أسماء الرجال (117/2 - 120)

⁴⁹ يستحب الترضي للصحابة والترحم للتابعين ومن بعدهم من العلماء والعباد وسائر الأخيار، وكذا يجوز الترحم على الصحابة والترضي للتابعين ومن بعدهم من العلماء والعباد. مجمع الأنهر في شرح ملقى الأبحر (2/ 745)

⁵⁰ لم اجد تخريج هذا القول بعد بحث طويل

⁵¹ سورة آل عمران: الآية ١٥٩

⁵² ينظر: أحكام القرآن للجصاص ت قمحاوي: 2 / 329 و احكام القرآن للشافعي: 336، و أحكام القرآن للكلبي الهراسي: 2 / 305 ، أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية: 1 / 389، تفسير القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن: 4 / 249

⁵³ ينظر التفصيل في حكم المشاورة الموسوعة الفقهية الكويتية: 26/279

⁵⁴ "والشورى من قواعد الشريعة وعزائم الأحكام، ومن لا يستشير أهل العلم والدين فعزله واجب، هذا ما لا خلاف فيه، وقد مدح الله المؤمنين بقوله: وأمرهم شورى بينهم [الشورى: 38] تفسير ابن عطية المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: 1 / 534 وينظر تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن: 4 / 249

،وما كان خلاف ذلك فلا يُدخِلُ الوجوب الى المشاورة الا اذا كان في ذلك مراعاة امر اخر من حيث تطيب النفوس وجبر الخواطر اذا كان في ذلك مصلحة كما كان يفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الانصار والمهاجرين رضي الله عنهم من اهل المعرفة ورجاحة العقل منهم⁵⁵ .

المطلب السادس: المصابرة والرباط في الجهاد:

عقد الامام ابن عبد السلام فصلا سماه فصل في المصابرة والرباط⁵⁶ مستدلا بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا)⁵⁷، (وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ)⁵⁸ لم يتكلم على هاتين الايتين غير ما ذكره في الترجمة وهو بهذا يكتفي بمعنى الآيات الظاهر دون زيادة شرح وايضاح وما ذلك الا لوضوح المعنى المراد منهما ،ففي الآية الاولى الامر بالصبر على فعل جميع الطاعات ومصابرة الاعداء في الجهاد والنفوس في السلم والرخاء ،وعدم مغادرة الثغور، بل المرابطة على حدود البلاد ،وعدم اعطاء فرصة للأعداء للنيل من بلاد المسلمين⁵⁹، وفي الآية الثانية الصبر على الفقر والمرض والجهاد⁶⁰ .

المطلب السابع عدم طلب الصلح في حال قوة المسلمين :

(فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمْ الْآعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَبْرِكُمْ أَعْمَالَكُمْ)⁶¹ "واما الدعاء الى الصلح فضيم على الاسلام وذل ووهن فلا يجوز الا في حال الاضطرار ودفع امر لا يطيقه المسلمون كما عزم صلى الله عليه وسلم ان يصالح عام الخندق على ثلث ثمار المدينة ومن ابتلي بكلب عقور فشغله عن شره واذيته برغيف خبز فلاضيم عليه في ذلك وليس الفرار اليوم عارا على الفتى اذا جربت منه الشجاعة بالامس"⁶²

⁵⁵ ينظر تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن: 4/ 249

⁵⁶ احكام الجهاد وفضائله: 66

⁵⁷ سورة آل عمران: الآية ٢٠٠

⁵⁸ سورة البقرة: الآية ١٧٧

⁵⁹ ينظر تفسير أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: 2/ 136

⁶⁰ ينظر المصدر نفسه: 1/ 194

⁶¹ سورة محمد : الآية 35

⁶² يشير الى الايات من سورة الأنفال: ٦١ و سورة محمد: ٣٥

المطلب الثامن الصلح فيما فيه حظ للإسلام

اكتفى بالترجمة عن الكلام في معنى الآية الكريمة: (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)⁶³ والترجمة ازلت اللبس الحاصل من جهة الامر بالجهاد مطلق والصلح ايقاف له فبين من خلال الترجمة ان المقصود من الجهاد حفظ بيضة الاسلام والمسلمين ما يتحقق بالجهاد قد يتحقق بالسلم والغاية المرجوة في الحالين هي مصلحة الاسلام والمسلمين .

المطلب التاسع نبذ عهد الكفار اذا خيف غدرهم :

عقد فصلا في نبذ عهد الكفار اذا خيف غدرهم⁶⁴ مستدلا بقوله تعالى: (وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنْبِذِي إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ)⁶⁵ ، اكتفى بالترجمة و الكلام في معنى الآية الكريمة⁶⁶ بقوله رحمه الله تعالى : "واما نبذ العهد الى من خيف خيانتة فللمساواة في الخوف من الطرفين كيلا نخاف و يأمنوا"⁶⁷ ، وهذا ملحظ دقيق ممن جمع بين فقه النصوص وفقه الواقع⁶⁸ ففي حال بقاء المسلمين على ظنهم الحسن بمن كانت معهم عهود ومواثيق ، ولكن نياتهم وتصرفاتهم تدل على الخيانة ، فيجب المبادرة الى نقض هذه العهود عند اول شك بهم يورث الخوف على الاسلام والمسلمين ، حتى لا يستغل الاعداء ثغرة الامن وحسن الظن بهم ، بل يجب اشعارهم بالخوف من المسلمين ، حتى تفوت تلك الفرصة وتسد تلك الثغرة .

الخاتمة .

نتائج البحث :

1 تبين للباحث ان الامام العز بن عبد يبين الاحكام المستفادة من نصوص القران الكريم والسنة النبوية مرتبا لها ترتيبا اصوليا من حيث توظيف السنة النبوية في بيان معنى النص القراني .

⁶³ سورة الأنفال: الآية 61

⁶⁴ احكام الجهاد وفضائله: 68

⁶⁵ سورة الأنفال: الآية ٥٨

⁶⁶ ينظر تفصيل المسألة تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن: 8/ 40

⁶⁷ الآية ٥٨ من سورة الأنفال، احكام الجهاد وفضائله: 68

⁶⁸ يقصد به الاحاطة بفقه النصوص تنزلا ، و ورودا ، وصفة ، واستخراجا للعلل المؤثرة ، والمقاصد التي جاء النص لتحقيقها ، والهدف من ذلك هو تطبيق الحكم الشرعي ضمن الواقع المعاش ، وكيفية النظر الاجتهادي في التطبيق في اطار الواقع وهو ما اصطلح عليه بفقه واقع التطبيق ومجموع الامرين اي فقه واقع النص وفقه واقع التطبيق وهو ما اجملناه بفقه الواقع . فقه الواقع واثره في الاجتهاد : ٢٠ . ماهر حسين حصوة المعهد العالمي للفكر الاسلامي - هرندين - فرجينيا - الولايات المتحدة الامريكية - الطبعة الاولى 1430 هجرية ، 2009 ميلادي .

- 2 يكتفي الامام احيانا بذكر الترجمة (عنوان الموضوع) قبل ذكر الايات القرانية من غير تفصيل بعد ذكر الايات القرانية الكريمة
- 3 عدم الاغراق بذكر التفاصيل والجزئيات وارهاء الفقهاء وادلتهم واختلافهم حرصا منه على بيان الغاية الموضوعية لنصوص القران الكريم وعدم تشتت فهم القاريء .

توصيات الباحث :

- 1 اوصي الباحثين بالاهتمام بكتب الائمة المجتهدين المتقدمين بالبحث لا سيما من كانت ظروفهم واحوالهم مشابهة وقريبة لظروف واحوال عصرنا الحاضر .
- 2 اوصي الباحثين بالبحث في غير مضان البحث المشهورة اعني الكتب البعيدة عن الاختصاص للعلماء الموسوعيين ففي مؤلفاتهم معين ثر للباحثين .

المصادر

- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ط: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م
- احكام الجهاد وفضائله للامام عبد العزيز بن عبد السلام السلمي ت 660 هـ تحقيق اياد خالد الطباع . طبع دار الفكر المعاصر بيروت لبنان ط 1417 هـ 1996م. أحكام القرآن لعلي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطبري، الملقب بعماد الدين، المعروف بالكيا الهراسي الشافعي (ت ٥٠٤هـ) تحقيق موسى محمد علي وعزة عبد عطية نشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ
- أحكام القرآن أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠هـ) المحقق: محمد صادق القمحاوي - عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت تاريخ الطبع: ١٤٠٥ هـ
- أحكام القرآن أبو بكر أحمد بن الحسين الخسروجدي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ميزه وجمعه من كلام: الإمام أبي عبد الله المطلبي محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) حققه وعلق عليه: أبو عاصم الشوامي الناشر: دار الذخائر الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

أحكام القرآن القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشيلي المالكي (ت ٥٤٣هـ) راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢ هـ - ٢٠٠٣ م

الاختيار لتعليق المختار لعبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي مع تعليقات: محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقا) نشر: مطبعة الحلبي - القاهرة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م تفسير إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم لأبي السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ) نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت

أصول الشاشي لنظام الدين أبو علي أحمد بن محمد بن إسحاق الشاشي (ت ٣٤٤ هـ) وبهامشه: عمدة الحواشي للمولى محمد فيض الحسن الكنكوهي نشر: دار الكتاب العربي - بيروت نشر ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

الأعلام لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) نشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م

التعريفات لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

تهذيب اللغة محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م

الجامع لأحكام القرآن أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م

دررالحكام في شرح مجلة الأحكام علي حيدر خواجه أمين أفندي (ت ١٣٥هـ) تعريب: فهمي الحسيني الناشر: دار ال جيل الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

ذيل مرآة الزمان ذيل مرآة الزمان، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني (ت ٧٢٦ هـ) بعناية: وزارة التحقيقات الحكومية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ) المحقق: عبد الغني الدقر الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا

صحيح البخاري أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي تحقيق: جماعة من العلماء الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني ثم صَوَّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي، والإحالة لبعض المراجع المهمة

الجامع الصحيح «صحيح مسلم» أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المحقق: أحمد بن رفعت بن عثمان حلمي القره حصارى - محمد عزت بن عثمان الزعفران بوليوي - أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي الناشر: دار الطباعة العامرة - تركيا عام النشر: ١٣٣٤ هـ ثم صَوَّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٣٣ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي، والإحالة لبعض المراجع المهمة الطبقات الكبير لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ) تحقيق: الدكتور علي محمد عمر نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

العز بن عبد السلام سلطان العلماء وبائع الملوك الداعية المصلح القاضي الفقيه الاصولي المفسر د. محمد الزحيلي: 39 ط دار القلم دمشق ط 1 1412 هـ 1992 م

عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ) المحقق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

فتح القدير محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠ هـ) الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ

فتح القدير على الهداية الإمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي ثم السكندري، المعروف بابن الهمام الحنفي (المتوفى سنة ٨٦١ هـ) [خلافاً لما جاء على غلاف الجزء الأول من ط الحلبي تبعا لطبعة بولاق ٦٨١] ويليهِ: تكملة شرح فتح القدير المسماة: «نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار» شمس الدين أحمد المعروف بقاضي زاده (المتوفى سنة ٩٨٨ هـ). الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصفى البابي الحلبي وأولاده بمصر (وصَوَّرتها دار الفكر، لبنان) الطبعة: الأولى، ١٣٨٩ هـ = ١٩٧٠ م

فقه الواقع واثره في الاجتهاد . ماهر حسين حصوة المعهد العالمي للفكر الاسلامي - هرندين - فرجينيا - الولايات المتحدة الامريكية - الطبعة الاولى 1430 هجرية ، 2009 ميلادي.

- قواعد الأحكام في مصالح الأنام لأبي محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسطان العلماء (ت ٦٦٠هـ) راجعه وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة طبعة: جديدة مضبوطة منقحة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩١ م
- الكمال في أسماء الرجال (وهو أول مصنف في رجال الكتب الستة وأصل «تهذيب الكمال» للمزي) أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠ هـ) دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت - شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م
- كنز الوصول الى معرفة الاصول (اصول البيهقي) للامام فخر الاسلام علي بن محمد البيهقي الحنفي 482 هـ: 101-102 تحقيق ا.د.سائد بكداش ، طبعة دار البشائر الاسلامية ، بيروت لبنان - دار السراج ، المدينة المنورة - ط 2 - 1437 هـ - 2016 م
- لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ
- مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر عبد الله بن محمد بن سليمان المعروف بـ «داماد أفندي» (ت ١٠٧٨ هـ) بالهامش: الشرح المسمى «بدر المُنقى في شرح المُلتقى» الناشر: المطبعة العامرة - تركيا، ١٣٢٨ وصورتها: دار إحياء التراث العربي - بيروت، لبنان
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ
- مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي نشر: مؤسسة الرسالة ، ط 1، 1421 هـ - 2001 م
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت
- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ، محمد بن سالم بن نصرالله بن سالم ابن واصل، أبو عبد الله المازني التميمي الحموي، جمال الدين (ت ٦٩٧ هـ)

تحقيق: الدكتور جمال الدين الشيال [ت ١٣٨٧ هـ]، الدكتور حسنين محمد ربيع - الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية - المطبعة الأميرية، القاهرة - جمهورية مصر العربية، عام النشر: ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م

المفردات في غريب القرآن أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) المحقق: صفوان عدنان الداودي الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ الموسوعة الفقهية الكويتية صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت عدد الأجزاء: ٤٥ الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ) • الأجزاء ١ - ٢٣: الطبعة الثانية، دارالسلاسل - الكويت • الأجزاء ٢٤ - ٣٨: الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة - مصر • الأجزاء ٣٩ - ٤٥: الطبعة الثانية، طبع الوزارة